قياس أثر دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية

د. جومانة حامد الشديفات
كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت
الأردن

د. أشجان حامد عبده
كلية التربية - جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

الملخص

استهدفت هذه الدراسة قياس أثر دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، ومعرفة أثر متغير جنس التلاميذ على التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، وعددهم (٦٠) تلميذاً من كلا الجنسين، منهم (١٥) تلميذاً و(١٥) تلميذةً في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة، و(١٥) تلميذاً و(١٥) تلميذةً في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اختيار وتحديد الدروس والمواقع المحوسبة - المستخدمة في التدريس -، وبناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، ليطبقا على عينة الدراسة، وتمّ التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان بضرورة تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي باستخدام الدروس المحوسبة.

المقدمة

اهتم الإسلام بالتعليم مع أول آية نزلت من القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ (سورة العلق: ١-٥)

ووردت آيات كثيرة في كتاب الله عز وجل تحث على طلب العلم وتبين مكانة العالم والمتعلم والجزاء العظيم الذي ينتظره، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١﴾ (سورة المجادلة، آية: ١١)، وقال تعالى: ﴿أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩﴾ (سورة الزمر: آية: ٩)؛ سعياً لتربية النشء تربية اسلامية.

فالتربية الإسلامية :هي عملية يؤخذ فيها الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية؛ لتعديل سلوكهم، وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين، نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها (الجلاد، ٢٠٠٤: ١٢).

وتهدف التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية إلى تمكين التلميذ من أداء العبادات الإسلامية بصورة جماعية وتهيئة المناخ المدرسي لذلك. وإكسابه الإطار القيمي للإسلام بصورة عملية في حياته. وتوعيته بدور الأمة الإسلامية في نشر الحضارة التي تأخذ بيد الإنسان في الحياة ليرتقي فيها. وإكسابه الأخلاق الإسلامية بحيث تتمثل في سلوكه اليومي. وتمكينه من رعاية المرافق العامة والمحافظة عليها (الزبيدي، ٢٠٠٦: ٢٣).

وتختلف أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية عن أهداف تدريس المواد الدراسيّة الأخرى؛ وذلك لاختلاف طبيعة التربية الإسلامية عن غيرها من المواد الدراسيّة؛ ويرجع هذا الاختلاف إلى بعض الأسباب منها: أن التربية الإسلامية لا تُعنى فقط بتعليم جوانب العقيدة والشريعة، وإنما تقصد، أيضاً، تدريس سائر العلوم والمعارف الإنسانية من منظور إسلامي. كما أن من خواص أهداف التربية الإسلامية أنها أهداف عالمية. وتعتمد أهداف التربية

الإسلامية في محتوياتها الدراسيّة بنية معرفية مصدرها وحي من الله عز وجل خالق الإنسان العليم بما يصلحه. ومهما أُحكمت صياغتها وتجمّعت فيها عناصر القوة، لا تعني توقف المتعلم عن أعمالها بعد انتهاء دراسته لها في مقرراتها الإلزامية، فهو ملتزم بها طوال حياته (منسي والسلمي، ٢٠٠٨: ٤٥).

كما يهدف تدريس التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي إلى شرح مفاهيم العقيدة الإسلامية وغرسها في نفوس التلاميذ. وتمسكهم بالقرآن الكريم والحديث الشريف حباً وتقديراً بالتلاوة والحفظ والدراسة. وتعريفهم بسيدنا محمد - صلى الله علية وسلم- والأنبياء والصحابة وأمهات المؤمنين - رضي الله عنهم- للاقتداء بهم، وتزويدهم بما يناسبهم من المعرفة الإسلامية (الجلاد، ٢٠٠٤: ٢٥).

يتضح مما سبق أن من أهداف التعليم في المرحلة الأساسية: تنمية العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس تلميذ الصف الثاني الاساسي ورعايته وتربيته تربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقلة. فالتربية الإسلامية في مجملها تهدف إلى تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، وهي بمثابة الغايات العليا للإسلام في تربيته للفرد وللمجتمع. وغرس العبادات والقيم والفضائل والآداب الإسلامية في نفوس تلاميذ الصف الثاني الاساسي.

وتزداد أهمية تدريس التربية الإسلامية في هذا العصر، عصر العلم والاتصالات والتكنولوجيا؛ وذلك لعدة أسباب من أهمها :طغيان الناحية المادية على الحياة المعاصرة، وأثر ذلك في خلق ضعف في القيم؛ لهذا فالحاجة ماسة إلى تربية النشء تربية إسلامية تعيد إلى المجتمع الإسلامي التوازن القيمي.والتطلع إلى ملاحقة الحضارة الحديثة دفع بمجتمعنا الإسلامي للابتعاد عن قيمه المثلى، وليستعيد المجتمع الإسلامي قيمه لا بدّ من أن يركز على تعليم التربية الإسلامية ومناهجها؛ لينتج جيلاً صالحاً عارفاً بقيمه وحقوقه وواجباته (http://www.minshawi.com/other/teacher.htm ،٢٠٠٩).

ومناهج التربية الإسلامية : نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية

الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة النامية، وتهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهتدية، التي تعمل في إطار اجتماعي؛ لترقية الحياة، وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى (الخوالدة، ٢٠٠٤: ٢٠).

وتتميز فترة إلتحاق الطفل بالمرحلة الأساسية بخصائص كثيرة، فهي الفرصة الأولى التي يلتقي خلالها الأطفال بأطفال آخرين، ممن هم في المرحلة العمرية نفسها. وقد أجمع المربون المسلمون على أهمية التعليم في الصغر حيث تتشكل شخصية الصغار تبعاً لمؤثرات الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه (عسقول، ٢٠٠٨: ٥٦).

وفي هذه الفترة يكتسب الطفل القدرات والمهارات والعادات والمعلومات والاتجاهات اللازمة له بوصفه إنساناً. وهي أساس المواطنة، وأساس ضروري للتعلم في مراحل التعليم التي تليها. وتعد خصائص الطفل في المرحلة الأساسية ومتطلباتها إحدى المنطلقات والركائز المهمة سواء في بناء المنهج الدراسي أو تدريسه؛ لأن معرفة الطفل تسهل على واضعي المنهج وعلى المعلم التعامل معه، بتقديم خبرات تعليمية تتناسب مع طبيعته. فطفل المرحلة الاساسية في طور نموه الجسمي بحاجة إلى الرعاية الصحية وغرس النظافة لديه في البدن والثوب والمكان، وذلك من خلال تعليمه الوضوء، والاغتسال، وما يلزم لأداء الصلاة من طهارة للبدن، والثوب، والمكان، ومن طهارة للقلب واللسان، وتعتبر القدوة الحسنة من جانب المعلمين والعاملين في المدرسة عاملاً مهماً في التمسك في العقيدة وإقامة العبادات لدى الطفل، فهم في هذا السن لا يفهمون فهماً صحيحاً أغلب المصطلحات الدينية التي يتعلمونها، وإنما يرددونها دون وعي، وإذا ماشاهدوا معلميهم يسلكون سلوكاً صحيحاً يحاولون تقليدهم؛ (الرباح، ٢٠٠٧: ٣٠). لذا فإن مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الانسان، و تعد المرحلة الأساسية بمثابة حجر الأساس للنظام التربوي بكامله، فإذا صلح هذا الأساس كان له الأثر الإيجابي في سلامة البناء التربوي بأكمله.

لذلك وبناءً على ما سبق، نجد أن من المضامين التربوية التي تمثل ركائز

ومنطلقات بناء منهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية: تعويد التلاميذ إتباع القواعد السليمة في المأكل والمشرب والملبس، واختيار أدوار مناسبة من السيرة النبوية، ومن التاريخ الإسلامي يقوم بها الأطفال كأنشطة لهم. تَقديم مُثلٌ عُليا للتلاميذ من أبطال التاريخ الإسلامي والعلماء المسلمين. وإكساب التلاميذ أساسيات السلوك الإسلامي في المجتمع والأسرة، وتوجيه التلاميذ وتوليد الرغبة لديهم في العمل الصالح، وتعديل السلوك في البيئة المدرسيّة بما يتناسب وقواعد الإسلام (الرباح، ٢٠٠٧: ٣٢).

ومنطلقات إعداد منهج التربية الإسلامية وتدريسه في ضوء أسس المنهج في المجتمع العربي: وجوب توثيق الصلة بالعقيدة والاعتزاز بها، التأكيد على الاعتزاز بالإسلام والتمسك بمبادئه وقيمه.الاعتزاز بالثقافة العربية والحضارة الإسلامية، مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والاستفادة منها، مواجهة هيمنة الغرب للثقافة الفكرية، الوعي بإيجابيات وسلبيات الثقافات الأخرى (المالكي، ٢٠٠١: ٦٤).

وللكتاب المدرسي أهمية في تعليم التربية الإسلامية؛ فالكتاب المدرسي المنهجي في مادة التربية الإسلامية للصف الثاني الاساسي يقدم قدراً من المعلومات المختارة بعناية للتلاميذ، وإطاراً عاماً للمقرر ييسر للمعلم من خلاله أن يحدد أهداف الدروس، ويتيح له استخدام طرائق متعددة للتدريس. وهو مصدر مهم للثقافة لكثير من الأسر في بعض المناطق كالأرياف (الجلاد، ٢٠٠٤: ٢٥).

ويهدف إعداد الكتاب المدرسي في مادة التربية الاسلامية للصف الثاني الأساسي إلى: تمكين التلميذ من تحصيل المعلومات الدينية وفهمها واستيعابها وتطبيقها، مما يجعله يقبل على تعلّم الدين الإسلامي برغبة وحماس، ويكتسب القدرة على التعلم الذاتي، ويمارس شعائر الدين الإسلامي وآدابه في مواقف تعليمية ووظيفية داخل المدرسة، أو خارجها تحت إشراف معلم التربية الإسلامية. ويشبع حاجته النفسية والاجتماعية (http://www.islammemo.cc/ > article1.aspx/id, = 50416,20/1/2007).

ولم يَعُد التعلم عن طريق الشبكة (Online Education) أو التعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد، مسألة مطروحة للنقاش ولكنه أصبح أمراً مطبقاً وواقعاً يفرض نفسه بسرعة كأحد الوسائل الحديثة المستخدمة في التعلم. ورغماً عن الانتشار السريع والمتزايد لهذا النوع من التعلم في السنوات الأخيرة، يلحظ المهتم بهذا النوع من التعلم، العديد من القضايا والمسائل المتعلقة التي ما زالت بحاجة للمزيد من الفهم، والبحث، والدراسة، لنجد إجابات واضحة ومحددة تعالج شتى الجوانب، وتعظم الاستفادة من استخداماته، وتشجع انتشاره في المستقبل القريب في مختلف مستويات التعلم (المصطفى، ٢٠٠٥: ٧٢).

لهذا فإن الإستراتيجية المتبعة في تعليم التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثاني الأساسي من خلال الدروس والمواقع المحوسبة، تختلف اختلافاً جوهرياً عن أسلوب التعليم الاعتيادي؛ حيث تركز إستراتيجية التعليم هذه على التلميذ ورغباته، وتحصيله من المنهج الدراسي، وتوفر له الخدمات وأساليب التعلم المتعددة، وتمنح المعلم دور المرشد. أمّا التعلم التقليدي، فيركز على المعلم ومؤهلاته والمادة التي يدرّسها، والمراجع المتوافرة، والبنية التحتية، كما أنه لا يراعي رغبات واحتياجات التلميذ (العجلوني، ٢٠٠٦،: ١).

ومن مميزات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية: تنمية مهارات التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم، ومساعدتهم على حفظ معاني الكلمات وذلك من خلال برامج التدريب والممارسة المحوسبة، كما يوفر الحاسوب التصحيح الفوري في كل مرحلة من مراحل التعلم، وينمي المهارات العقلية عندهم، وقدرته على إيجاد بيئة فكرية تحفز على استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية (عبود، ٢٠٠٧: ٦٢).

وأكدت كثيرٌ من الدراسات التربوية أن مادة التربية الإسلامية ما زالت تدرس بطرائق لا تتفق وأهدافها، خاصة ونحن الآن في عصر المعلومات، والمجتمع بات الآن مجتمع المعرفة التكنولوجية (عياصرة، ٢٠٠٣؛ الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٦؛ زين العابدين، ٢٠٠٦)، وبينت الكثير من الدراسات والبحوث

التربوية أن هناك حاجة ملحة لتنويع طرائق التدريس المستخدمة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كاستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في مجال التعليم؛ لانتشارها، خاصة وأن الحاسوب أثبت موجوديته في مجالات الحياة المختلفة (Williams, 2000). كما أن المتتبع لطرائق التدريس المستخدمة من معلمي التربية الإسلامية، يجد أنها تركز على أساليب التلقين. وتعليم التربية الإسلامية في الأردن ما زال يغلب عليه الأسلوب التقليدي بعيداً عن استخدام التكنولوجيا (الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٦).

وتحتاج مجتمعاتنا الإسلامية إلى تربية إسلامية تهتم برسالتها على الوجه الصحيح؛ وذلك من خلال الاهتمام بتعليم التربية الإسلامية، باستخدام أفضل الطرق والأساليب والوسائل الحديثة في التدريس من أجل بناء الإنسان المنتج القادر على خدمة نفسه وتنمية مجتمعه. ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بوجود المعلم المؤهل الذي يحسن الأداء، ويتفهم الموقف التعليمي بعناصره المختلفة، ويتابع مستجدات العصر التكنولوجية وتقنياته، ويستخدمها لتطوير العملية التدريسية؛ إلا أن غياب المعلم المتخصص في مجال تدريس التربية الإسلامية وخاصة في المرحلة الأساسية بشكل عائق بحد ذاته. واستخدام الدروس والمواقع المحوسبة هو محاولة لتخطي هذا العائق، ومحاولة جيدة لمواكبة التطور التكنولوجي الحديث المعاصر، وفيه ايجاد لمناخ أكثر مناسبةً وموائمة للتلاميذ، حيث إنه من خلاله يمكن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وفيه توفير لوقت المعلم وجهده، ولبيان هذه الاهمية تمّ اجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

يعاني تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية من ضعف في التحصيل في مادة التربية الإسلامية، تؤكد ذلك الملاحظات الواقعية المرصودة من قبل المشرفين التربويين عند الزيارات الميدانية للمدارس الأساسية (الجلاد، ٢٠٠٠)، وما ذكر في عدد من الدراسات (الهرش، ٢٠٠٤؛ الكساسبة، ٢٠٠٣). كما أن مبحث التربية الإسلامية بحاجة لتوظيف التقنيات الحديثة

لزيادة تحصيل الطلبة؛ لأن استخدام الوسائل المعينة على الفهم هو منهج تربوي أصيل الاستخدام في التربية الإسلامية؛ فطبيعة محتوى مادة التربية الإسلامية يتطلب ذلك؛ لازدحامه بالمفاهيم والحقائق المجردة علاوة على شيوع السرد، وندرة الصور التوضيحية، مما يجعله مبحث يصعب على المعلم إيصاله للتلاميذ بالطريقة الاعتيادية، لذا فإن استخدام الدروس والمواقع المحوسبة ربما يعد وسيلة مناسبة للتعلم.

وبما أن وزارة التربية والتعليم تسعى لحوسبة المناهج التعليمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥)، فإن الحاجة تبدو ملحة لدراسة أثر دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية مقارنة بالطريقة التقليدية؛ ليساعد في رفع مستوى تحصيل الطلبة وأدائهم لأدوارهم المختلفة في هذه المرحلة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

١ - قياس أثر استخدام دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الاساسي.

٢ - تفعيل التقنيات الحديثة ومنها: بالبرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٣ - زيادة الاهتمام بالمواقع المحوسبة في مادة التربية الإسلامية.

٤ - توجيه مصممي مناهج التربية الإسلامية المحوسبة للحاجات الطلبة ومواطن ضعفهم.

٥ - تبين هذه الدراسة أهمية التدريس من خلال الدروس والمواقع المحوسبة لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

١ - استقصاء أثر دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢ - معرفة أثر متغير جنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية.

٣ - معرفة أثر التفاعل بين طرائق التدريس- استخدام الدروس والمواقع المحوسبة، والطريقة التقليدية- وجنس التلاميذ على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية.

أسئلة الدراسة

١ - ما أثر استخدام دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية؟

٢ - ما أثر متغير جنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في الدروس على المواقع المحوسبة في مادة التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية؟

٣ - ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس (باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة) وجنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية؟

مصطلحات الدراسة

١ - الدروس المحوسبة: هي المادة التعليمية المحوسبة (الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن) بواسطة برنامج البوربوينت (Power Point)، و برمجية (Multimedia Balder)، وبرمجية (Flash) التي تمّ استخدمها في تدريس تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية.

٢ - مواقع محوسبة: هي عبارة عن مواقع على الانترنت تحتوي على دروس في التربية الإسلامية تمّ استخدامها عند تدريس تلاميذ الصف الثاني الأساسي ومنها موقع: http://www.kids.jo/main/LessonCat.aspx.

٣ - تحصيل التلاميذ: هو مدى التقدم الذي يحرزه التلاميذ في انجاز الأهداف التعليمية للدروس التعليمية المحوسبة، ومجموعة المعارف، والمفاهيم، والمصطلحات، التي يكتسبونها نتيجة مرورهم بالخبرة من خلال عملية التعليم من خلال الدروس والمواقع المحوسبة. ويعبر عنه علامة التلاميذ في الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد، وأعدته الباحثتان لأغراض هذه الدراسة.

٤ - تلاميذ الصف الثاني الأساسي: هم التلاميذ الذين يدرسون في الصف الثاني الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية الحكومية في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١ - عينة الدراسة وهم تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

٢ - اقتصار الدراسة على دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي للجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية المدرسي المقرر.

٣ - تمّ تطبيق الدراسة على العينة المختارة في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠، ولمدة أربعة أشهر.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

أجرى زين العابدين (٢٠٠٦) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي لأحكام

التجويد، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة المكونة من برمجية تعليمية محوسبة والاختبار التحصيلي بشقيه (الشفوي، والكتابي). وأخذت عينة بالطريقة العشوائية وعددها (٧٠) تلميذاً، حيث تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتشكل (٣٦) تلميذاً، ومجموعة ضابطة وتشكل (٣٤) تلميذاً. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المحوسبة، ووجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وقام زين العابدين (٢٠٠٥) بدراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة لمادة الحديث في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الثاني المتوسط في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. أخذت عينة بالطريقة العقدية والبالغ عددها (٩٠) تلميذاً، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة المكونة من برمجية تعليمية محوسبة، واختبار تحصيلي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الاختبار التحصيلي المباشر تُعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل يُعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى المشاعلة (٢٠٠٥) دراسة استهدفت استقصاء أثر برنامج تعليمي محوسب لتلاميذ الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة، وتحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب. وقد أخذت عينة بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف السادس الأساسي الذكور في مدرسة عبد الملك بن مروان الثانوية للبنين التابعة لمديرية عمان الثانية وعددهم (١٣٥) طالباً موزعين على أربع شعب، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة المكونة من اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لعمليات ما وراء الذاكرة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الداود (٢٠٠٤) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي (القرآن الكريم، والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل لتلاميذ الصف السابع، وقد أخذت عينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (١٤٨) طالباً. ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة شملت برمجية تعليمية باستخدام برنامج البوربوينت لوحدتي القرآن الكريم والفقه للصف السابع وفق الأسس المتبعة في تصميم البرمجيات التعليمية، واختباراً تحصيلياً مكوناً من خمسين فقرة من نوع اختيار من متعدد. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة المحوسبة في التحصيل المباشر والمؤجل، بينما لم توجد أية فروق تُعزى للجنس أو للتفاعل بين الطريقة وجنس الطلبة سواء في التحصيل الفوري أم المؤجل.

وأجرى عياصره (٢٠٠٣) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليدية. وأخذت عينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (١٠٤) طالباً من كلا الجنسين من الصف التاسع الأساسي في مدرستي ظهر السرو الأساسية للبنين وساكب الثانوية للبنات في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش في الأردن، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣م، حيث تمّ تقسيمهم عشوائياً إلى أربع مجموعات، مجموعتين ضابطتين ومجموعتين تجريبيتين، وتمّ تدريس المجموعتين الضابطتين دروس حياة الصحابة من منهاج التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية، وتدريس المجموعتين التجريبيتين المادة التعليمية ذاتها باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة. ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة المكونة من البرمجية

الحاسوبية التي تتعلق بدروس حياة الصحابة من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن، والاختبار التحصيلي. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية تُعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس ولصالح الطريقة المحوسبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى للجنس، أو للتفاعل بين جنس التلاميذ والطريقة.

وقام مغايرة (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية في تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي وتعرف اتجاهاتهم نحو الدروس والمواقع المحوسبة، وأخذت عينة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (٥٨) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة المنارة الثانوية للبنين، واختيرت المدرسة لتوافر أجهزة الحاسوب المتطورة فيها، وتمّ تعيين إحدى الشعب الصفية المختارة كمجموعة تجريبية وعدد أفرادها (٢٩) طالباً والشعبة الثانية كمجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية وكان عدد أفرادها (٢٩) طالباً، وتمّ تصميم برمجية تعليمية محوسبة لأربعة دروس من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع في الأردن وقام بتطبيقها على المجموعة التجريبية، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة المكونة من اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات بالإضافة للبرنامج التعليمي المحوسب. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي تُعزى إلى طريقة التدريس، أما اتجاهات الطلبة في المجموعة التجريبية نحو البرمجية المحوسبة فكانت ايجابية، وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو البرنامج المحوسب.

وأجرى ملحم (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في تدريس مديرية عمان الثانية لمقرر

التلاوة والتجويد، وأخذت عينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (١٣٠) طالباً من كلا الجنسين، قُسموا إلى مجموعتين ضابطة وعددها (٣٥) من الذكور و(٣٠) من الإناث، وتجريبية وعددها (٣٥) من الذكور و(٣٠) من الإناث، وقام ملحم بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، في حين قام بتدريس المجموعة التجريبية نفس المادة العلمية ولكن بواسطة الحاسوب. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل عينة الدراسة من الاختبار البعدي ولصالح الإناث في المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة لمقرر التلاوة والتجويد على الاختبار تُعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وقام غزاوي (٢٠٠٢) بتصميم برمجية تعليمية محوسبة حسب معايير معترف بها لدراسة أثار هذه البرمجية المحوسبة ومتغير الحركة والجنس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن لبعض مفاهيم الحج، وأخذت عينة بالطريقة العشوائية؛ عددها (١٠٧) طلاب من كلا الجنسين، قُسموا إلى ثلاث مجموعات معالجة وزعت على ست شعب، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد اختبار تحصيلي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى طريقة التدريس ولصالح الطريقة الحاسوبية، وتُعزى إلى عامل الحركة ولصالح الطريقة الحاسوبية المتضمنة لمثيرات متحركة.

وصممت رضوان (٢٠٠١) برمجية تعليمية محوسبة ودرست أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من تلميذات إحدى المدارس الحكومية في إربد، المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذةً تمّ تدريسها بالطريقة الاعتيادية والمجموعة الثانية تجريبية (٢٠) تلميذةً تمّ تدريسها المادة التعليمية نفسها باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة وبأسلوب فردي، والمجموعة الثانية مجموعة

تجريبية ثانية، تكونت من (٢٠) تلميذةً تمّ تدريسها باستخدام برمجية تعليمية ذات صور ورسوم ثابتة، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة المكونة من الدروس والمواقع المحوسبة واختبار لقياس مدى التحصيل. أظهرت النتائج وجود أثر للبرمجية التعليمية المحوسبة في موضوع الحج وأن هناك أثراً لمتغير الحركة على تحصيل تلميذات الصف السادس لبعض مفاهيم الحج.

وأجرى الخصاونه (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج، وأخذت عينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها(٧٢) تلميذاً قسمت لمجموعتين، تجريبية تستخدم الحاسوب التعليمي وعددها (٣٦)، والأخرى ضابطة وعددها (٣٦)، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ إعداد أدوات الدراسة المكونة من برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية، ومقياس اتجاهات. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طريقة استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل والاتجاهات.

الدراسات الأجنبية:

لم تجد الباحثتان دراسات أجنبية سابقة تتعلق بموضوع الدراسة.

ويتضح من الاطلاع على الدراسات السابقة: أن بعضها تحدثت عن أثر استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة (زين العابدين، ٢٠٠٦)، وأثر عامل الحركة في تعليم بعض مفاهيم الحج في مادة التربية الإسلامية (رضوان،٢٠٠١؛ غزاوي، ٢٠٠٢). وقامت بعض الدراسات بتصميم برامج تعليمية محوسبة في التربية الإسلامية وقاست أثرها على التحصيل (خصاونه، ٢٠٠١). وقامت بعض الدراسات بتصميم برامج تعليمية محوسبة في التربية الإسلامية، وقاست أثرها على عمليات ما وراء الذاكرة (المشاعلة، ٢٠٠٥). كما وجدت بعض الدراسات السابقة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لاستخدام الحاسوب (عياصره،٢٠٠٣؛ رضوان،٢٠٠١؛ ملحم،٢٠٠٣) في تحصيل التلاميذ في مختلف المواد الدراسيّة التي استخدم الحاسوب لتدريسها.

وما يميز الدراسة الحالية أنها تقوم على تعليم التلاميذ من خلال دروس ومواقع محوسبة في مادة التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، كما أنها تقيس أثر تلك الدروس والمواقع المحوسبة على تحصيل تلاميذ عينة الدراسة؛ لأن الدراسات السابقة لم تتناول هذه العينة، علماً أنه تمّت الإفادة من هذه الدراسات من حيث الاطلاع على ماتمّ تنفيذه عبر عدد من السنوات ونتائجه، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة سعياً لتحسين عملية تدريس مادة التربية الاسلامية، كما تمّ الاطلاع على العينات التي درست وتجنب تكرار أخذ نفس العينة، وتمّ استخدام حوسبة مصممة وموضوعه على الإنترنت.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

طبقت الدراسة على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واعتمدت الباحثتان في التطبيق على المنهج الوصفي، وشبه التجريبي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الدروس والمواقع المحوسبة.

المتغير التابع: تحصيل عينة الدراسة.

المتغير المعدل: الجنس وله فئتان ذكور وإناث.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الأساسي الذي تمّ اختيارهم بشكل عشوائي من مدرسة من مدارس البادية الشمالية الشرقية الحكومية، في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠ م، وقُسّمت العينة إلى مجموعتين تجريبية ضمت (١٥) تلميذاً من الذكور و(١٥) تلميذةً من الإناث، درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة في التربية الإسلامية، وضابطة ضمت (١٥) تلميذاً من الذكور و(١٥) تلميذةً من الإناث درسوا التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة

أولاً: الدروس والمواقع المحوسبة

قامت الباحثتان بإعداد المادة التعليمية للدروس التعليمية المحوسبة (الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي)؛ وذلك من خلال النص المكتوب، وبعض الصور، والأصوات، والحركات المخصصة. وضمت البرمجية عدداً من المواقع المحوسبة من الإنترنت:

- http://www.kids.jo/main/AllLessonsInCat.aspx?ID = 1
- http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t = 177078
- http://www.kids.jo/main/AllLessonsInCat.aspx?ID = 1
- http://download.rawafed.gov.sa/Quran.exe
- http://rapidshare.com/files/218085980/pray.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/218085568/pray.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/21868693..._a_p.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/21868010..._a_p.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/21867974..._a_p.part3.rar
- http://rapidshare.com/files/218680092/a_p.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/218680128/a_p.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/218679934/a_p.part3.rar
- http://rapidshare.com/files/218680104/q_1_2_3.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/218680099/q_1_2_3.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/218680160/q_1_2_3.part3.rar
- http://rapidshare.com/files/218680106/q_1_2_3.part4.rar
- http://rapidshare.com/files/218679529/q_1_2_3.part5.rar
- http://rapidshare.com/files/218679275/deen1.exe
- http://islamspirit.com/click/go.php?id = 2

وبعد إقرارها من قبل معلمي التربية الإسلامية، ومشرفي التربية الإسلامية، تمّ حوسبتها، ووضعها على (CD)، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال تدريس التربية الإسلامية والحاسوب وتكنولوجيا التعليم. وتمّ اعتماد هذه الدروس التعليمية المحوسبة لتدريس المجموعة التجريبية.

فكرة الدروس والمواقع المحوسبة وهدفها

تقوم فكرة الدروس والمواقع المحوسبة على حوسبة الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي؛ وذلك من خلال شرائح تتضمن أنواعاً من الوسائط المتعددة، هدفها رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية. ومساعدة معلمي مادة التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي على رفع مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي، واختصار الوقت والجهد عليهم. من خلال مراعاة هذه الدروس والمواقع للفروق الفردية بين التلاميذ.

تعليمات الدروس والمواقع المحوسبة وإجراءات تنفيذها

تبين البرمجية في شرائحها الأولى للتلاميذ أهم التعليمات التي تعينهم على استخدام البرمجية، وكيفية التنقل من شريحة إلى أخرى بيسر، وكيفية الانتقال من موضوع لآخر. ولتسهيل عملية التعلم دون عوائق في الاستخدام تقرأ المعلمة على التلاميذ الهدف الرئيس والأهداف العامة من الدروس والمواقع المحوسبة. وتتابع المعلمة التلاميذ في كل درس من الدروس والمواقع المحوسبة وتعين الباحثتان المعلمة بذلك، وإذا لم يتمكن التلميذ من الوصول إلى درجة التحصيل المطلوبة التي حدها الأدنى (٥٠ علامة في الاختبار البنائي في نهاية كل وحدة)، يعيد التعلم على تلك الدروس. وإذا صادف التلاميذ لبساً، أوغموضاً، أو أي استفسار حول الدروس والمواقع المحوسبة فعليهم الرجوع إلى المعلمة التي تشرف على التطبيق لتجيب عن تساؤلاته واستفساراته.

مرحلة تصميم الدروس التعليمية المحوسبة وتحديد محتواها (المواقع المحوسبة)

تكونت الدروس التعليمية المحوسبة من مجموعة من الشرائح التي تتصف بالمرونة. اذ راعى محتواها خصائص طلبة الصف الثاني الأساسي النفسية وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم. وحدد الوقت اللازم لتنفيذ عملية التدريس من خلال هذه الدروس التعليمية المحوسبة بفصل دراسي واحد، ومكان التدريب: وهو غرفة الحاسوب الموجودة في المدرسة، وبيّنت التجهيزات المطلوبة للتنفيذ: (جهاز حاسوب لكل طالب موصول بالانترنت، وCD يحتوي الدروس المحوسبة لكل طالب).

ومرت عملية تصميم الدروس التعليمية المحوسبة بالخطوات الآتية:

١ - صياغة أهداف للدروس التعليمية المحوسبة: إذ تم تحديد أهداف الدروس التعليمية المحوسبة الموجوده على الانترنت، وبيان حجم المعارف التي تضمنها، والمهارات ونوعها. روعي أن تكون الأهداف مصاغة بدقة، وواقعية، ووضوح؛ لتكون قابلة للتطبيق ومنسجمة مع الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية، وذات قيمة في معالجة نقاط الضعف في تحصيل الطلبة. إذ قسمت الدروس وأعيد ترتيبها على شكل وحدات، بحيث تنتهي كل وحده باختبار (وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يلزم الطالب الإجابة عنها، حيث انه لا يمكنه الانتقال للوحدة الثانية قبل الإجابة عن جميع الأسئلة والحصول على العلامة الناجحة والتي حددت ب ٥٠ علامة)، وقابلة للقياس.

٢ - تحديد مفردات الدروس التعليمية المحوسبة: إذ تم تحديد المفردات وفق نتائج الاختبار التحصيلي القبلي الذي خضع له طلبة الصف الثاني الأساسي. وشملت البرمجية التعليمية المحوسبة على دروس الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي. وتم تحديد التتابع المنطقي للموضوعات، والترابط بين أجزائها، والأخذ بعين الاعتبار مستوى الطلبة والفروق الفردية بينهم.

٣ - وضع الأنشطة التدريبية المحوسبة: وهي عبارة عن التمرينات التدريبية والأمثلة التي يمكن عرضها على الطلبة أثناء تعلمهم من خلال الدروس التعليمية المحوسبة.

٤ - اختيار الطرائق والاستراتيجيات التدريبية المناسبة: تم استخدام استراتيجيه التعلم الذاتي، حيث وزع قرص يحتوي الدروس التعليمية المحوسبة على كل طالب من طلبة المجموعة التجريبية ليكون معه خلال فترة تطبيق الدراسة. وقامت الباحثتان بتدريب معلمة الصف التي تدرس المادة وفق هذا الأسلوب؛ لتساعد في عملية تطبيق الدروس التعليمية المحوسبة على مدار الفصل الدراسي.

مرحلة الإعداد

- جمعت الدروس الخاصة بالجزء الاول من كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني الاساسي، وبعض الصور، والأصوات.
- صيغت أسئلة استقصائية حول الدروس.
- تمّت الاستعانة بالانترنت للحصول على صور وأفلام مصورة خاصة ببعض موضوعات الدروس التعليمية، ولتحديد المواقع المحوسبة.

مرحلة السيناريو

وهي المرحلة التي تمّ فيها وصف ما سيتم انجازه في الدروس التعليمية المحوسبة ورقياً، إذ تضمنت هذه المرحلة وضع الدروس والمواقع التعليمة في تسلسل وسياق يحقق الأهداف المطلوبة لها. واصفة تفاصيل عرضها من حيث الصورة والصوت والحركة والألوان وطريقة العرض. وطريقة تفاعل الطلبة معها.

وروعي عند كتابة السيناريو وضوح تعليمات استخدام الدروس والمواقع المحوسبة، وتوافق المحتوى مع الأهداف المحددة، وتسلسله منطقياً ونفسياً، ووضوح كتابة النص، وتوافق المعلومات التي تقدم مع المهارات المتعلمة، وأن يتحقق التفاعل النشط بين الطلبة والدروس والمواقع المحوسبة، وتقدم له

التعزيز، ومتشعب المسارات بحيث يسمح للطلبة من الشاشة الواحدة التنقل بين دروس الوحدة بسهولة ومرونة.

واحتوت شرائح الدروس على مجموعة من النصوص المكتوبة، والصور، والأصوات، والألوان الجذابة المريحة للعين؛ لإيجاد عناصر التشويق والإثارة وزيادة دافعية الطلبة للتحصيل. واشتملت بعض الشرائح على معلومات إثرائية.

مرحلة التنفيذ

في هذه المرحلة تمّ تحويل المخطط والتصميم الورقي للدروس إلى تصميم محوسب، إذ عملت الباحثتان وبمساعدة مختص على تنفيذ ما تضمنه السيناريو على الحاسوب. واحتوت هذه الدروس على معلومات نظرية، وصور ثابتة ومتحركة، وأناشيد تعليمية وترفيهية، وصور بالأبعاد الثلاثة (D٣). بالإضافة إلى استخدام المؤثرات الصوتية.

الصدق

للتحقق من صلاحية الدروس التعليمية المحوسبة تمّ استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرض الدروس التعليمية المحوسبة بصيغتها الأولية على خمسة عشر محكماً من المتخصصين في تدريس التربية والإسلامية، والمشرفين التربويين على مادة التربية الإسلامية، والمتخصصين في الحاسوب التعليمي والبرمجيات التعليمية وتكنولوجيا التعليم والمتخصصين في اللغة. وتمّ بعد ذلك تحليل استجابات المحكمين، وأخذت الباحثتان بجميع ملاحظاتهم، حيث تمّ استبعاد عدد من المواقع والدروس؛لاتفاق المحكمين على عدم مناسبتها للتلاميذ.

مرحلة التجريب

قامت الباحثتان بتجريب الدروس والمواقع على عينة استطلاعية بلغت (٣٥) تلميذاً من كلا الجنسين من تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية (من خارج عينة الدراسة).

مرحلة التطبيق

لتعليم التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية من خلال الدروس والمواقع التعليمية المحوسبة تم توفير: مختبر حاسوب مجهز ب (٣٠) جهاز حاسوبي، ومكتبة فيها الكتب والمراجع ذات العلاقة بمادة التربية الإسلامية، مقاعد مريحة تكفي ل (٣٠) طالباً، وسبورة وإضاءة كافية، وجهاز تكييف في مختبر التدريب وجهاز عرض البيانات (Data Show). كما تم تأمين أقلام للكتابة وأوراق، وتم تسليم كل طالب CDs يحتوي على الدروس والمواقع التعليمية المحوسبة. وتم تنفيذ عملية التعلم باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٩/٢٠١٠.

التقويم

طبقت الباحثتان الإجراءات التقويمية البعدية على عينة البحث التجريبية بعد الانتهاء من تدريس المادة التعليمية المحوسبة (أي في نهاية الفصل الدراسي الأول) والمتمثلة في تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لقياس أثر التدريس من خلال الدروس والمواقع التعليمية المحوسبة.

الاختبار التحصيلي

أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً للدراسة من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة في صورته الأولية بعد الرجوع إلى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي الجزء الأول، أمّا الاختبار في صورته النهائية فتكون من (٢٥) فقرة فقط، إذ استبعدت (١٥) فقرة لصعوبتها، ولضعف معامل تمييزها كما سيتضح ذلك في صدق الأداة وثباتها. وقد صحح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة سؤال صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة. وتمّ إعداد جدول مواصفات يشتمل المستويات الثلاثة من المجال المعرفي (التذكر، والفهم، والمستويات العقلية العليا)، كما يوضح الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

مواصفات الاختبار التحصيلي

المجال المعرفي	رقم الفقرات	النسبة المئوية
التذكر	٣، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤	٦٤٪
الفهم	٦، ٧، ٨	١٢٪
المستويات العليا	٩، ١٢، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥	٢٤٪
المجموع		١٠٠٪

صدق الاختبار التحصيلي

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثتان بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكماً من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا من ذوي الخبرة والكفاءة، ومشرفي التربية الإسلامية، والمتخصصين في الإحصاء واللغة؛ للتأكد من أن أسئلة الاختبار تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الأسئلة ومراعاة الصعوبة والموضوعية للاختبار، وصحة المعلومات الواردة فيه وملاءمتها. وتمّ الأخذ بملاحظاتهم حول فقرات الاختبار، إذ عدلت (١٠) فقرات في ضوء آراء المحكمين. وتمّ حذف (١٥) فقرة قل تمييزها عن(٠,١٨)، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٢٥) فقرة من أصل (٤٠) فقرة.

ثبات الاختبار التحصيلي

للتأكد من ثبات الاختبار تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) تلميذاً من كلا الجنسين من تلاميذ الصف الثاني الأساسي (من خارج عينة الدراسة) ممن يدرسوا مادة التربية الإسلامية، ووفق معادلة كودر ريتشاردسون(KR -٢٠)، إذ بلغت قيمته (٠,٨٩) وهو معامل يؤكد أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات لأغراض هذه الدراسة، كما تمّ حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات

الاختبار، وتراوحت ما بين (٠,٦٨ - ٠,٢٩) وهو مؤشر مقبول يمكن استخدامه لغرض الدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة

قامت الباحثتان بتحديد عينة الدراسة (وهم مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي من كلا الجنسين)، بشكل عشوائي من مدرسة من مدارس البادية الشمالية الشرقية الحكومية، في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ م، وقُسّمت العينة إلى مجموعتين تجريبية ضمت (١٥) تلميذاً من الذكور و(١٥) تلميذةً من الإناث، درسوا باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة في التربية الإسلامية، وضابطة ضمت (١٥) تلميذاً من الذكور و(١٥) تلميذةً من الإناث درسوا التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية.

وتأكدت الباحثتان من صلاحية الدروس والمواقع المحوسبة، وصدق الاختبار وثباته. ثمّ طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي القبلي (وهو عبارة عن اختبار اختيار من متعدد) على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

بعدها تمّ تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة. وتمّ تطبيق الاختبار التحصيلي (وهو عبارة عن اختبار اختيار من متعدد) على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة). واستخدمت الباحثتان الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات إحصائيا باستخدام الحاسوب.

وتمّت الاستعانة بمعلمة الصف الثاني الأساسي لتدريس التلاميذ بطريقة المحاضرة، والسؤال والجواب، وحل المشكلات، والعصف الذهني. وتدريس المجموعة التجريبية باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة، وذلك من خلال لقاء الباحثتان مع معلمة الصف الثاني الأساسي وتلاميذ المجموعة التجريبية قبل الحصة الدراسية الأولى لمادة التربية الإسلامية، حيث تمّ توضيح بعض التفاصيل الخاصة بالدروس والمواقع المحوسبة لها. وتمّ تزويد كل تلميذ من تلاميذ المجموعة التجريبية بقرص يحتوي على مفردات مادة التربية الإسلامية

(الدروس المحوسبة للجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية، والمواقع المحوسبة)، متضمناً مقدمة حول المادة، ومحتوياً على إرشادات منها كيفية تصفح المادة المحوسبة. ثمّ طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، إذ قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة، ويشير الجدول رقم (٢) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة على الاختبار القبلي بحسب متغيري الدراسة (طريقة التدريس وجنس التلاميذ).

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة، على الاختبار القبلي، تبعاً لطريقة التدريس وجنس التلاميذ

جنس التلاميذ	الإحصاء	طريقة التدريس		المجموع الكلي
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
ذكور	ن	١٥	١٥	٣٠
	س	١٨,٢٦	١٨,٥٣	١٨,٤٠
	ع	٢,٨٤	٢,٥٨	٢,٦٧
إناث	ن	١٥	١٥	٣٠
	س	١٨,٩٣	١٩,١٣	١٩,٠٣
	ع	٢,٧١	٢,٥٣	٢,٥٧
المجموع الكلي	ن	٣٠	٣٠	٦٠
	س	١٨,٦٠	١٨,٨٣	١٨,٧١
	ع	٢,٧٤	٢,٥٣	٢,٦٢

ن: العدد، س: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري

يتبين من الجدول رقم (٢) أن متوسط تحصيل الذكور في المجموعة التجريبية (١٨,٥٣) متقارب مع متوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة

(١٨,٢٦)، وأن متوسط تحصيل الإناث في المجموعة التجريبية (١٩,١٣) متقارب مع متوسط تحصيل الإناث في المجموعة الضابطة (١٨,٩٣)، وتشير هذه النتائج مبدئيا إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة من حيث طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق بين هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية، تمّ إجراء تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (٢X٢) لعلامات التلاميذ في الاختبار القبلي، ويوضح الجدول رقم (٣) تحليل التباين الثنائي لعلامات تلاميذ مجموعتي الدراسة في التحصيل القبلي.

جدول رقم (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء تلاميذ مجموعتي الدراسة في اختبار التكافؤ القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	,٨١٧٠	١	٠,٨١٧	٠,١١٥	٠,٧٣
جنس التلاميذ	٦,٠١٧	١	٦,٠١٧	٠,٨٤٤	٠,٣٦
طريقة التدريس × جنس التلاميذ	,٠١٧٠	١	٠,٠١٧	٠,٠٠٢	٠,٩٦
الخطأ داخل الخلايا	٣٩٩,٣٣٣	٥٦	٧,١٣١		
المجموع	٢١٤٢٥,٠٠٠	٥٩			

يلاحظ من الجدول رقم (٣)، عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى إلى أثر طريقة التدريس في تحصيل التلاميذ القبلي في مادة التربية الإسلامية، إذ أن قيمة ف =٠,١١٥، ومستوى الدلالة =٠,٧٣، وعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى إلى جنس التلاميذ، إذ أن قيمة ف =٠,٨٤٤، ومستوى الدلالة =٠,٣٦، وعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ في تحصيل التلاميذ القبلي في مادة التربية الإسلامية، إذ أن

قيمة ف= ٠,٠٠٢، ومستوى الدلالة =٠,٩٦، وتبين هذه النتائج الأولية تكافؤ مجموعتي تلاميذ عينة الدراسة إحصائياً في متوسطات علاماتها في التحصيل القبلي.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات استخدمت الباحثتان في عملية التحليل الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تمّ إدخال البيانات إلى الحاسوب، وقامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدمتا تحليل التباين الثنائي للكشف عن نتائج الاختبار القبلي، وذلك للتحقق من مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية. كما استخدمت الباحثتان تحليل التباين الثنائي للتوصل إلى نتائج الاختبار البعدي، ومعرفة مدى الفروق بين المتوسطات الحسابية لتحصيل أفراد عينة الدراسة التي تُعزى إلى طريقة التدريس، وجنس التلاميذ، والتفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما أثر استخدام دروس ومواقع محوسبة في التربية الإسلامية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في البادية الشمالية الشرقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال أجرت الباحثتان الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تدريس مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، وكانت فقرات الاختبار البعدي هي ذاتها فقرات الاختبار القبلي، وذلك بهدف معرفة مدى تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية باختلاف طريقتي التدريس، ويوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي تبعاً لمتغيري الدراسة(طريقة التدريس وجنس التلاميذ).

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار البعدي، تبعاً لطريقة التدريس وجنس التلاميذ

جنس التلاميذ	الإحصاء	طريقة التدريس		المجموع الكلي
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
ذكور	ن	١٥	١٥	٣٠
	س	١٨,٢٠	٢١,٦٦	١٩,٩٣
	ع	٢,٢٤	٢,٤٩	٢,٢٩
إناث	ن	١٥	١٥	٣٠
	س	١٨,٤٠	٢٢,٢٠	٢٠,٣٠
	ع	٢,٧٢	١,٨٥	٢,٩٩
المجموع الكلي	ن	٣٠	٣٠	٦٠
	س	١٨,٣٠	١٩,٩٣	٢٠,١١
	ع	٢,٤٥	٢,١٨	٢,٩٤

ن: العدد، س: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري

يبين الجدول رقم (٤) أن متوسط الأداء الكلي لتلاميذ المجموعة الضابطة يساوي (١٨,٣٠)، وبانحراف معياري يساوي (٢,٤٥)، أقل من متوسط الأداء الكلي لتلاميذ المجموعة التجريبية (١٩,٩٣)، وبانحراف معياري (٢,١٨).

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن متوسط تحصيل الذكور في المجموعة التجريبية (٢١,٦٦) أعلى من متوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة (١٨,٢٠)، وأن متوسط تحصيل الإناث في المجموعة التجريبية (٢٢,٢٠) أعلى من متوسط تحصيل الإناث في المجموعة الضابطة (١٨,٤٠)، مما يشير إلى وجود فروق في أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية بالنسبة إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، واستخدمت الباحثتان تحليل التباين الثنائي لاختبار تلك النتائج، ومدى دلالتها الإحصائية، كما يبين الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء تلاميذ مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	١٩٨,٠١٧	١	١٩٨,٠١٧	٣٥,٨٠٢	٠,٠٠٠
جنس التلاميذ	٢,٠١٧	١	٦,٠١٧	٠,٣٦٥	٠,٥٤٨
طريقة التدريس × جنس التلاميذ	,٤١٧٠	١	٠,٠١٧	٠,٠٧٥	٠,٧٨٥
الخطأ داخل الخلايا	٣٠٩,٧٣٣	٥٦	٧,١٣١		
المجموع	٢٤٧٩١,٠٠٠	٥٩			

ويلاحظ من الجدول رقم (٥)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى إلى طريقة التدريس إذ أن قيمة ف = ٣٥,٨٠٢ عند مستوى الدلالة =٠,٠٠٠، مما يدل على أن الفرق بين طريقتي التدريس كان دالاً إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، إذ كان متوسطها الحسابي (١٩,٩٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨,٣٠)، وهذا يدل على وجود أثر لطريقة التدريس باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى فاعلية طريقة التدريس باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة؛ كونها تراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ، وتراعي قدراتهم وسرعة تعلمهم، ولزيادة تفاعل التلاميذ وفهمهم واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية من خلال الدروس والمواقع المحوسبة، وزيادة دافعيتهم للتعلم خاصة وأن استخدام الدروس والمواقع المحوسبة يقلل الملل ويزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، كما أن التعلّم من خلال استخدام الدروس والمواقع المحوسبة أسهل، حيث إن التلميذ يمكن أن يتعلم في أي مكان شاء وخاصة خارج الغرفة الصفيّة، وخارج أوقات الدوام المدرسي، وهذا يزيد من تشوق التلاميذ للتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (خصاونه، ٢٠٠١؛ عياصره، ٢٠٠٣؛ المشاعلة، ٢٠٠٥؛ زين العابدين، ٢٠٠٥؛ زين العابدين، ٢٠٠٦) بينما لم توجد أي من الدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثتان في حدود علمهما لا تتفق مع نتيجة هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما أثر متغير جنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في الدروس على المواقع المحوسبة في مادة التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية؟

بالنظر إلى الجدول رقم (٥) يتبن أن متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة (١٨,٢٠)، متقارب مع أداء تلميذات المجموعة الضابطة (١٨,٤٠)، وأن متوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (٢١,١٦) متقارب مع أداء تلميذات المجموعة التجريبية (٢٢,٢٠)، مما يشير إلى عدم وجود فروق كبيرة لمجموعتي الدراسة بالنسبة لجنس التلاميذ.

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ؤ ٠,٠٥٠) تُعزى إلى جنس التلاميذ إذ أن قيمة ف = ٠,٣٦٥ عند مستوى الدلالة = ٠,٥٤٣، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥).

وهذا يدل على تكافؤ الجنسين (الذكور والإناث) في استعدادهم للتعلم، كما أن الظروف التعليمية التي مرّ بها الجنسان كانت واحدة، والمادة الدراسية التي أعطيت للجنسين واحدة كذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (عياصره، ٢٠٠٣؛ الداود، ٢٠٠٤)، بينما لم تتفق مع دراسة (رضوان، ٢٠٠١)؛ وذلك لأن هذه الدراسات لم تدرس أثر جنس التلاميذ، بل درست أثر الطريقة بغض النظر عن جنس أفرادها، ودراسة (ملحم، ٢٠٠٣) لأن النتائج كانت لصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها ما أثر التفاعل بين طريقة

التدريس (باستخدام الدروس والمواقع المحوسبة) وجنس التلاميذ في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية في البادية الشمالية الشرقية؟

يبين الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تُعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ، إذ أن قيمة ف = ٠٧٥, عند مستوى الدلالة = ٠,٧٨٥، وهذا يدل على أنه لايوجد تأثير للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية.

وربما يُعزى ذلك إلى الاهتمام الذي أبداه تلاميذ الصف الثاني عند تعلّمهم من خلال الدروس والمواقع المحوسبة؛ إذ لاحظت الباحثتان أن استخدام الحاسوب انسجم مع ميول التلاميذ ذكوراً وإناثاً، كما أن المادة التدريسية كانت لكلا الجنسين واحدة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ملحم، ٢٠٠٣)، (بينما لم تتفق مع دراسة (خصاونه، ٢٠٠١؛ الداود، ٢٠٠٤)؛ وذلك لأن هذه الدراسات لم تدرس أثر جنس التلاميذ وبالتالي لم تدرس أثر التفاعل بين جنس التلاميذ وطريقة التدريس)، ودراسة (عياصره،٢٠٠٣) حيث وجدت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتفاعل بين الجنس والطريقة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثتان بالآتي:

١ - ضرورة تدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي باستخدام دروس ومواقع محوسبة.

٢ - تصميم برمجيات تعليمية محوسبة لتدريس التربية الإسلامية تناسب قدرات تلاميذ الصف الثاني الأساسي في الأردن بغض النظر عن جنس التلاميذ.

٣ - حث المعلمين والمعلمات على الاستعانة بالانترنت والحاسوب في العملية التعليمية عند تدريس التربية الإسلامية؛ لأنه من ضروريات العصر، ولأن تحصيل التلاميذ يرتفع (كما وضحت الدراسة الحالية).

Measuring the Effectiveness of Lessons from Internet Sites in Islamic Education on Second Grade Students in Albadea Alshamalea Alshrkea

Dr. Jomana H. AL-Shidefat
Faculty of Educational Sciences
Ahl - Elbayt University
H.K.J

Dr. Ashgan H. Abdo
College of Education
Hael University
K.S.A

Abstract

The purpose of this study is to measure the effectiveness of lessons from Internet sites in Islamic education on second grade students and to identify the effect of gender on student achievement.

The study sample consisted of groups of students (60 male, 60 female) of second grade students in Albadea Alshamalea Alshrkea during the first semester of the academic year 2009/2010. The experimental group of students (15 male, 15 famale) were taught by using lessons from Internet sites. The traditional group (15 male, 15 female) were taught by using more traditional, non-computer based, methods. At the end of the lessons, all students were given a multiple choice achievement test.

The study showed the following results: there were statistically significant differences due to the effect of the teaching method in favor of the experimental group. There were no statistically significant differences due to gender. And there were no statistically significant differences due to the interaction between gender and teaching method.

The study recommends continued implementation of Internet-based lessons in teaching Islamic education.

المراجع

١ - الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٠). **التربية الإسلامية في الاردن: دراسة تحليلية ببلوغرافية**. عمان: الأردن: دار المنار.

٢ - الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). تدريس **التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية**. عمان، الأردن: دار المسيرة.

٣ - الخصاونه، محمد (٢٠٠١). "أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

٤ - الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠٠٤). طرائق **تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية**. عمان: الأردن، دار حنين.

٥ - الخوالدة، ناصر أحمد والمشاعلة، مجدي سليمان (٢٠٠٦). "تطوير أداة لتقويم برمجية تعليمية محوسبة في تعليم التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٧ (١)، مارس، البحرين.

٦ - الداود، فراس فالح (٢٠٠٤). "أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لتلاميذ الصف السابع الأساسي". أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

٧ - الرباح، عبد اللطيف بن عبد العزيز (٢٠٠٧). "المعلم"، **مجلة تربوية ثقافية إلكترونية**.

٨ - رضوان، مي علي (٢٠٠١). "تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٩ - الزبيدي، عبد القوي سالم وكاظم، علي مهدي (٢٠٠٦) "خصائص معلم المستقبل أنموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية"، **مجلة جامعة دمشق**، (٢٢) ١.

١٠- زين العابدين، عبد العزيز بن عبد الله ياسين (٢٠٠٦). "أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي لأحكام التجويد". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

١١- زين العابدين، عبد الفتاح عبد الله (٢٠٠٥). "أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة لمادة الحديث في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الثاني المتوسط في محافظة القريات". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

١٢- عبود، حارث (٢٠٠٧). **الحاسوب في التعليم**. عمان: الأردن، دار وائل.

١٣- العجلوني، خالد والعبادي، حامد والمجالي، محمود (٢٠٠٦). **التدريس بمساعدة الحاسوب**، الجامعة العربية المفتوحة. عمان: الاردن، مقرر ED332.

١٤- عسقول، محمد (٢٠٠٨). "دور المنهج التكنولوجي في بناء برنامج لتدريب المعلم المعاصر في غزة"، **المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغير لمعلم العربي في مجتمع الغد رؤيا عربية**، م (٢)، جامعة اسيوط، أبريل/٢٠٠٨.

١٥- عياصره، مصطفى محمد (٢٠٠٣). "أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

١٦- غزاوي، محمد ذيبان (٢٠٠٢). " تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر متغير الحركة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(٤)**.

١٧ - الكساسبة، محمد يوسف (٢٠٠٣). "تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء أنموذج تدريبي لتطويره". أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

١٨ - المالكي، حورية (٢٠٠١). **الإنترنت في العملية التعليمية**، وزارة التربية والتعليم العالي، مايو، الدوحة.

١٩ - المشاعلة، مجدي سليمان (٢٠٠٥). "تأثير التعلم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة وفي تحصيل التلاميذ في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب". أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

٢٠ - المصطفى، عبدالعزيز (٢٠٠٥). "التعلم عن بعد ودوره في التنمية البشرية العربية خلال الألفية الثالثة". المؤتمر العلمي الثاني، التربية الافتراضية والتعلم عن بعد تحديث منظومات التعلم الجامعي المفتوح في الوطن العربي، عمان: الأردن.

٢١ - مغايرة، محمد موسى (٢٠٠٣). "أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو البرنامج". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

٢٢ - ملحم، خالد محمد (٢٠٠٣). "أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل تلاميذ الصف السابع في من مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

٢٣ - منسي، عبير محمود والسلمي، فاطمة عايض (٢٠٠٨). "تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود، في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي"، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.

٢٤ - الهرش، محمد حمدان (٢٠٠٤). "بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس

تلاوة القرآن الكريم وتفسيره لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

٢٥- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). "تجربة استخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة". المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، م(١١)، ع(٦٣)، و ع (٣٣).

26 - Williams, Karen L. (2000). The effects of a self-paced modular computer- training program on in-service teachers' attitudes and sense of computer self- efficacy. **Dissertation Abstract International**. - A61/ 01,p141, jul..

مواقع من الإنترنت

- http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=177078
- http://www.kids.jo/main/AllLessonsInCat.aspx?ID=1
- http://download.rawafed.gov.sa/Quran.exe
- http://rapidshare.com/files/218085980/pray.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/218085568/pray.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/21868693..._a_p.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/21868010..._a_p.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/21867974..._a_p.part3.rar
- http://rapidshare.com/files/218680092/a_p.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/218680128/a_p.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/218679934/a_p.part3.rar
- http://rapidshare.com/files/218680104/q_1_2_3.part1.exe
- http://rapidshare.com/files/218680099/q_1_2_3.part2.rar
- http://rapidshare.com/files/218680160/q_1_2_3.part3.rar

- http://rapidshare.com/files/218680106/q_1_2_3.part4.rar
- http://rapidshare.com/files/218679529/q_1_2_3.part5.rar
- http://rapidshare.com/files/218679275/deen1.exe
- http://islamspirit.com/click/go.php?id = 2
- http://www.minshawi.com/other/teacher.htm.2009